

ولابد أن أخاها قد توهم بفروسيته الزائفة أن هذا العمل العنيف سوف يرضى  
آباه . وسوف يجعله كبيراً عنده . وجاء الأب وعرفت الملكة اليزابث وسكتت فهي لا  
تريد أن تصبغ بالدم هذه العلاقات بين الطوائف الدينية . .  
وقرر الأب أن يبعث بابنته إلى الخارج في رحلة نسيان . هو ينسى ولعلها هي  
تنسى أيضًا !

ومضت شهوور ولكن الفتاة لم تنس . سافرت إلى فرنسا . وقيل أنها نسيت . وبعث  
الأب بقريبات لها يعرفن حالها . . وعادت القريبات وقلن إنها توشك أن تنسى لكنها  
تريد أن ترى الشجرة وكل شيء سوف ينتهي بعد ذلك !  
ووافق الأب . وطلب إلى أحد رجاله أن يرافق ابنته . .  
وجاءت الفتاة إلى بيتها . . ثم ذهبت إلى الشجرة . وفي ساعة متأخرة من الليل  
سمع الأب دقا على الباب ونهض وزجاجة الخمر في يده وهو يترنح ويتساءل : هل  
انتهى كل شيء .

ويسمع من يقول له : كل شيء يا سيدي !

ويعود الأب يسأل : ولم يبق لها أى أثر ؟

- نعم يا سيدي .

- قتلتها ؟

- نعم .

- ودفنتها ؟

- نعم .

- ورأك أحد ؟

- لا أحد .

- متأكد ؟

- تمامًا .

- قتلت ابنتي بيدك .